

«مراكز بحثية وبرنامج دراسات عليا جديد في «أمريكية الشارقة»



«الشارقة: «الخليج»

اعتمد مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في الشارقة خلال اجتماع فصل الخريف الذي عقد في حرم الجامعة برئاسة الشخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة الجامعة، إطلاق برنامج دراسات عليا جديد وإنشاء ثلاثة مراكز بحثية لتعزيز أجندة الجامعة البحثية، فضلاً عن وضع استراتيجيات جديدة لرفع مستوى التوطين في الجامعة باعتبارها أولوية مؤسسية.

وقالت الشخة بدور القاسمي: «اتخذت قيادة الجامعة الأمريكية بالشارقة قراراً استراتيجياً بأن تصبح مركزاً إماراتياً رائداً عالمياً في مجال التعليم والبحث والابتكار، ويعد إنشاء مراكز الأبحاث هذه خطوة كبيرة في هذا الاتجاه. ومن خلال الموافقة على هذه المشاريع الطموحة، يعكس مجلس الأمناء روح الابتكار والتقدم الجريئة التي تمثلها الجامعة. تتطور الجامعة الأمريكية في الشارقة بسرعة من حيث الحضور والتأثير، مع ارتفاع معدلات الالتحاق والتصنيف بسرعة، «وستسهم هذه الخطوات في تسريع هذه العملية على المدى المتوسط إلى الطويل».

ووافق المجلس خلال اجتماعه، الذي يُعد الأول للدكتور تود لورسون منذ تعيينه مديراً للجامعة هذا الشهر، على إطلاق مركز أبحاث الطاقة والمياه والبيئة المستدامة، ومركز ريادة الأعمال والابتكار والتنمية المستدامة، ومركز أبحاث علوم المواد، بحيث يركز كل مركز على مجالات بحثية متخصصة تدعم جهود الجامعة البحثية وتميزها

ويركز مركز أبحاث الطاقة والمياه والبيئة المستدامة في كلية الهندسة على تطوير أبحاث عالمية المستوى في مجالات الطاقة والمياه والبيئة المستدامة لتحقيق تأثير عالمي ومحلي يُمكن الجامعة من دعم الخطط الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة.

كما تستضيف كلية إدارة الأعمال مركز ريادة الأعمال والابتكار والتنمية المستدامة، وهو مركز أبحاث متعدد التخصصات يعمل بتعاون وثيق مع شركاء استراتيجيين في الشارقة لخدمة مجتمع الجامعة الأكاديمي وطرح الابتكارات البحثية الطلابية، التي يقدمها أعضاء الهيئة التدريسية في السوق

أما مركز أبحاث علوم المواد في كلية الآداب والعلوم فيركز على رعاية وتعزيز الأنشطة البحثية والتعليمية المتعددة التخصصات في مجال المواد المتقدمة والهياكل المستدامة لتوفير حلول جديدة وتطوير موارد بشرية ذات مهارات عالية مهمة لتعزيز النمو الاقتصادي في الإمارات

كما اعتمد مجلس أمناء الجامعة إطلاق برنامج ماجستير الآداب في الدراسات والممارسات الإعلامية في فصل الخريف عام 2024 ضمن برامج كلية الآداب والعلوم في الجامعة، وقام المجلس، ضمن استراتيجيات الجامعة الجديدة التي تركز على تعزيز جهود التوطين، بالموافقة على إنشاء فريق عمل من مجلس الأمناء لقيادة عملية البحث عن كوادر وطنية متميزة من مواطني الإمارات وتطوير مهاراتهم والمحافظة على معدلات استبقائهم، حيث تم تعيين خبير إماراتي مختص لدعم مبادرات التوطين والتوظيف

وأشادت الشيخة بدور خلال اجتماع مجلس الأمناء بالنمو الذي شهدته الجامعة، بما في ذلك تقدمها خمسة مراكز في تصنيفها العالمي، بناءً على تصنيفات «كيو إس» العالمية للجامعات لعام 2024، وارتفاع عدد إجمالي طلبة الجامعة في مرحلتها البكالوريوس والدراسات العليا في خريف 2023 ليصل إلى أكثر من 5,700 طالب وطالبة. وسجلت الجامعة زيادة بنسبة 27 في المئة في عدد الطلبة في مرحلة البكالوريوس، وبنسبة 14 في المئة في عدد الطلبة في مرحلة الدراسات العليا مقارنة بالخريف السابق. كما استقبلت الجامعة الأمريكية في الشارقة في خريف 2023 الدفعة الأولى من الطلبة في برنامجي الدكتوراه في العلوم والهندسة الحيوية وماجستير الآداب في الدراسات الدولية

وفي ظل تطلع الجامعة إلى تعزيز برامجها الأكاديمية بما يتماشى مع السوق المتغير باستمرار والاحتياجات العالمية، فإن عدداً من برامجها الجديدة قيد المراجعة من قبل لجنة الاعتماد الأكاديمي التابعة لوزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ووكالات الاعتماد الدولية الأخرى

ويتألف مجلس أمناء الجامعة الأمريكية برئاسة الشيخة بدور القاسمي من الدكتورة أمل عبد الله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي سابقاً، والدكتورة نوال الحوسني المندوب الدائم للدولة لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آرينا»، والشيخ سلطان سعود القاسمي مؤسس مؤسسة بارجيل للفنون، ومحمد علي العبار مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة إعمار العقارية، ومحمد عيسى الحريميل الشامسي المدير التنفيذي - رئيس برنامج الاستثمار البريطاني في شركة مبادلة بالإمارات، وعبد الفتاح منصور شرف رئيس مجلس إدارة بنك «إتش إس بي سي» الشرق الأوسط،

وأبهيجيت شودري المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة أثينا للاستشارات في الإمارات، وأحمد محمد فوزي أبو عيدة
الرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار في الإمارات، وبدور سعيد الرقباني مديرة ومؤسسة مركز كلماتي للتواصل والتأهيل،
والدكتور شوقي طانيوس عبد الله نائب الرئيس التنفيذي للأبحاث بمعهد جورجيا للتكنولوجيا في الولايات المتحدة،
والدكتور دانييل سي ستروبا رئيس جامعة تشابمان في الولايات المتحدة، والدكتور تود لورسين مدير الجامعة الأمريكية
في الشارقة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.